

زاد المسير في علم التفسير

ويرضين بما آتيتهن كلهن أي بما أعطيتهن من تقريب وتأخير وإي يعلم ما في قلوبكم من الميل إلى بعضهن والمعنى إنما خيرناك تسهيلا عليك .
قوله تعالى لا يحل لك النساء كلهم قرأ لا يحل بالياء غير أبي عمرو فانه قرأ بالتاء والتأنيث ليس بحقيقي إنما هو تأنيث الجمع فالقراءتان حسنتان .
وفي قوله من بعد ثلاثة أقوال .
أحدها من بعد نسائك اللواتي خيرتهن فاخترن إني ورسوله قاله ابن عباس والحسن وقتادة في آخرين وهن التسع فصار مقصورا عليهن ممنوعا من غيرهن وذكر أهل العلم أن طلاقه لحفصة وعزمه على طلاق سودة كان قبل التخيير